

شرح كتاب الفوائد |) معاقبة النفس_2(| لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله الذي لم ينزل علينا حكيمًا وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي أرسله ربه إلى الناس بشيراً ونذيراً وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسلينا كثيراً - 00:00:00

فلا زلنا مع تهذيب النفس أيها الأخوة. نسأل الله عز وجل أن يهذب لنا نفوسنا. وطبعاً في الحقيقة لا أريد أن أكرر وإن كان المقام يحتاج إلى أن نذكر في كل مرة خطورة النفس. هذا العدو بين جنبينا الذي حرمنا أن نتلذذ بطاعة الله عز وجل - 00:00:49 الذي حرمنا أو حرمنا بسبب رعنونتنا في تربيتها وزجرها حين خالفنا إباعنا وأجادادنا قدימה على هذا المضمار حرمنا لذة مناجاة الله عز وجل والقرب منه قال عامر الشعب لقد بقيت لي عشرون عاماً - 00:01:14

ما دخلت في الصلاة قط إلا وأنا أحمل هم الخروج منها يعني كلما دنا إلى التسليم يحمل هم الخروج منها هزبت نفوسهم حتى تجد منهم اعجب العجب. قالت يوماً امرأة ما لك بن دينار وأنا يعني وأنا في الطريق يعني حدثني - 00:01:38

نفسني بذلك تذكرت هذا وأنا لا زلت أتفكر في هذه العقبة الكأداء التي لطالما المتنا واتعبتنا. عقب كأداء. فتذكرت السلف وكيف انهم طوعوا نفوسهم وهزبوا نفوسهم حتى ان زوجة ملك ابن دينار يوماً قالت له يا مرائي - 00:02:00

زوجة ملك ابن دينار قالت يا مرائي فنظر إليها قائلة من عرفك على اسمه انت من دون أهل الكوفة التي قد تعرفت على اسمي الحقيقي. ان انا فعلاً مرائي. ما لك بن دينار - 00:02:29

كان السلف اذا سب احدهم يقول لأخيه قل واكثر وإن شئت زدت. يعني انت تقول على مرائي شايف نفسه تذكر في مسل هذه العيوب اقول لك انت محق قل ما شئت ولو شئت انت لزدت - 00:02:50

لزدتك اعلمك خطأً نفسياً ازاي تواضع القوم كده وازاي طوعت نفوسهم بمسلسل هذه الأشياء كيف طوعت نفوسهم أيها الأخوة بالعلم ان احنا لازم نتعلم ازاي نقاوم هذه النفس. العقبة التي بين ايديينا - 00:03:10

التي هي في داخل جوانحنا كيف نداويها الانسان يحس انا حاسس اني في داخلي مشاعر تجيش مش قادر اعبر عنها. مقام يقول فيه ابن القيم رحمة الله هذا مقام انتقتحمه العبارة - 00:03:34

لا تفتحه العبارة ولا تصوره الاشارة. مقام عسر لكن هذه النفس لك ان تخيل انت عميق اللوعة لعله لعل تصدق من قلبي فتنبعث الى قلب قلبك. اللوعة التي يجدها الانسان في بعده عن الله عز وجل - 00:03:55

ذكرت لك في اللقاء الفائز حينما تكلمنا عن السبب الثالث من اسباب او من عوامل تهذيب النفس. ازاي اهذب هذه النفس؟ حتى تكون على مستوى على مستوى على مستوى طلب الله عز وجل مني. او - 00:04:20

تدنو من ذلك وقلنا هي ست عقبات وعوامل المشارطة او المشاركة وانا اكررها عليك رجاء ان تكتبها او تحفظها او ترجع. الى المراجع التي نذكرها واذكرها اليك الان. فان من بركة العلم ان ينسب - 00:04:42

فانا لا اعد شيئاً الا ذكرته لك. عشان المسألة دي يا اخواننا علم. كما قلت ده علم. لازم تتعلموا الاخلاص يعلم والتواضع يعلم المشارطة او المشاركة ومعناها ان تشركها في ارادتها. عاوزة ايه انا شريك هتعملني ايه قولي لي - 00:05:05

وهو الذي زكرنا ان المرء يبدأ فيه من بعد صلاة الصبح فيشارط نفسه في حفظ حواسه. وبطنه وفرجه اخوته وارادته وخواطره. ما

تفكريش في حاجة غلط ثم يحرض هذه المشاركة او المشارطة بالمراقبة. فاجعل من نفسه شرطي عسكري على نفسه - 00:05:30
ينظر اليها في كل دقيق وجليل. فإذا صحت له المراقبة فعليه بالمحاسبة لانه اذا صحت له المشاركة والمراقبة يعني شرط على نفسه
00:05:58 شروطا ثم راقبها في تأدية هذه الشروط لقى نفس رعناء -

امرتها الصبح ما تبصيش بصن لما راقبتها لقيتها نزرت بطي تدخين ما بطلتش بنبطل زنا وخانا ما بطلتش تضييع للآوقات ما عملناش
اللي احنا اشتربطنا عليه. هنا تكون المحاسبة حينما يجالس نفسه - 00:06:20

الشريك الشحيح وان قلت وان شئت قلت لك على ضوء كلام السلف كالعدو يجالسها كانها عدو له ويأخذها على هيئة الحزم. الحزم ما
فيش وقت كل امرئ مصبح في اهله والموت اقرب من شراك نعله - 00:06:41

قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار كذلك يعني ممكن اروح قال بعض السلف والله لا اجاهد
واجاهد هذه النفس في الله حتى ولو كنت من اهل النار. فقيل له ولم تجاهدون - 00:07:06

واذا ازا عرفت ان انت من اهل النار طب بتشتغل ليه؟ قال حتى لا تلومني اذا دخلت النار ما تقولش يا ريتني في ده قل له انا عملت
اللي علي. حتى لا الام. انظر الى الهم - 00:07:28

فاذا صحت له المراقبة علم الخلل. فهنا مجلس المحاسبة. نحاسب بقى فازا ما حاسبها وسبت عنده وسببت عنده المحاسبة فعليه
بالمعاقبة. لانه سبت عنده الرسوب صيتنا فكانت عنده المعاقبة. لكن اللقاء الفائت رأيت الوقت قد تصايق بنا. فتحدىنا عن سمرة
المحاسبة وضررت مثلا - 00:07:44

صغريا وهو لب الموضوع لا ينبغي لنا ان نترافق في ضرب الامسلحة ابدا. انت مجبول على الاسوة. لازم اقول لك فلان كان بيعمل
وفلان كان بيعمل. قال بعضهم تزوجت امرأة تحت - 00:08:15

ده عمر بن الخطاب ما اردت منها من زواجها ونکاحها الا ان اعلم كيف كان عمر يصنع في بيته وزي ما هيأتني لك بعد ذلك في
المجاهدة انك ازاي تجاهد نفسك تثابر على مجاهدتها؟ المرابطة الخامسة او العامل الخامس - 00:08:28

في تهذيب النفس يقوم يقول لك اهل العلم بان تنظر الى اخبار المجتهدين او تصحب قبل ذلك المجتهدين مش هننفك عن اسلافنا ولا
عن ضرب الاسوة وكما قيل بالمسال يتضح المقال. ولا احنوا لك الامصال الا - 00:08:48

لتحزو ان حزوت على مثالى وما ارضى سوى الافعال ردا فقم وانهض وبادر للمعالي. مش عايزين نقول الاسبوع الفائت قضيناها
مراقبة مع مشاركة في ظل المحاسبة ولا لأ؟ قلنا ان احنا يا اخوانا الان على مستوى الحدس - 00:09:08

الاحdas الفائتة والاشلاء والدماء وان كنا نعلم انها تم خضت عن نصر عظيم. بحمد الله عز وجل لا اقوله ومن كيسى بل مما قاله
الاستراتيجيون فضلا عن اهل العلم. انما مع ذلك مات اناس لنا - 00:09:29

هذه الدماء كيف حرقت فيك؟ هتعمل معك ايه؟ ايان لا زلت ساخنا. فكان ينبغي ان نطرق على الحديد وهو ساخن. ونحن ولقد ذكرت
ذلك مرارا ان هذه الفتنة هي افضل الفئات. وهي التي تحمل على كاهلها هذه الشريعة - 00:09:49

وهم اهل الله عز وجل وخاصته انت. نحسبكم كذلك والله حسيبيكم لا نزكي على الله احدا. اهل المساجد اهل قرآن اهل العلم طيبة
العلم اهل القيام والصيام والسهر. دول اهل الله عز وجل - 00:10:09

ليس من احد ايتها الاخوة عليه الاصلاح الا انتم كما قالها جدكم الاول ان اريد الا الاصلاح ما استطعت ما استطعت بكل وسيلة كيف
اصلح الناس ان اصلاح نفسي نريده مثلا - 00:10:29

قلنا في الدرس الفائت ان من ثمرة المحاسبة ان تض محل عندك نفسك ما ييقاش شايف نفسه. ما ييقاش عندنا انا
تلك الاانا الملعونة. التي لطالما اهلكت امما فضلا - 00:10:53

عن اهلاك الفرد الواحد. انا وهي التي قالها الملعون الاول انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فاستحق ان يطرد وان يلعن انا
هذه ملعونة ايها السادة ملعونة. لأن فيها اعتراف بالزلات - 00:11:15

هذه العقبات التي نمر عليها والعوامل انما تذيب لك نفسك. تذوبها. فازا ذات نفسك لا تشعر بها ها وازيدك ان اكترت في الصدق

مقضت عليها قال ابو الدرداء رضي الله عنه لا يبلغ المرء حقيقة التقوى حتى يمقدت الناس في جنب الله. ما يبقياش عاجبه -

00:11:39

الوضع الراهن ده فيمقدت الناس في جنب الله ثم يعود الى نفسه فيكون لها اشد مقتا يرجع يمقدت نفسه اكثر من الناس كما سيأتي الان
نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا في اوقاتنا - 00:12:05

من قال انا ما من شيء ابغض الي من نفسي. فكيف اعطيها ما تريده قلنا من ثمرة المحاسبة اذا صحت لك المحاسبة بعد المراقبة
والمشاركة اذا صحت لك المحاسبة ان تض محل نفسك ليه - 00:12:26

لانك ستعلم يقينا ان انا ولا حاجة وانت الان لما انظر الى نفسي في المرأة والباقي لحية سابقة والباقي ابطائية والباقي الجلدية
والقميص القصير وفضيلة الشيخ وازيك وحضرتك لما اجي اطلع على هزه الاشياء اللي انت ما تعرفوهاش قطعا. ولا زال كما قال
الاعمش انما نسير بين الناس بستر الله - 00:12:43

فهو لا زال الستر ده اللي خلاك ما نقضتنيش لحد دلوقتي. نعمة من الله عز نسأل الله عز وجل ان يداوم علينا ستره. وان يجعل تحت
الستر ما يرضيه عنا - 00:13:07

فيفتر المرء بنفسه فازا اطلع على هذه المسالب كسر كسر يبقى يدري قال منصور ابن المعتمر قام الليل كله يبكي فنظرت اليه امه
ورقت يابني تريدين الان ان تقتل نفسك - 00:13:17

بتبكي تمن ساعات متواصلة عنيك حتروح. تريدين ان تقتل الان نفسك والدموع الحارة التي تخرج من من القلب تكسر المرء. تلاقي
الواحد اذا بكى ان صبت عينه الدمع الساخن - 00:13:35

اللي يخليه مكسور دايما تقتل نفسك يا بنى لو كنت قتلت احدا فاخبرني. لو موت لك قتيل قل لي. نذهب الى اهله فنشكو ولهم حalk
هروح لاهله اقول لهم شوفوا ابني مات زي ما ابنكم مات - 00:13:53

فنشكوا لهم حalk فيرق لك ويعفو عنك قال يا امهانا قتلت نفسي هو المعاشي دي ايه؟ انت بتتمهد؟ شف قال من كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار. مش عملت معصية؟ طب احجز لي - 00:14:12

مكان بقى. فليتبوا احجز لك مكان في النار. عشان عصيت. اهو ده ضرب المعصية. دي القاعدة العامة في المعصية. فازا علم المرء
مسالبه ان محت نفسه ايها الاخوة. ان محت. فصار ماقتا عليها - 00:14:32

لو مدحه مادح احس بوخذ في قلب قلبه انت بتمدح مين وهذا الذي كانت القلوب تغلي به لاجدادنا. فنضج على السنتهم. ولما كانت
قلوبنا تغلي بالرثاء نضج هذا ايضا على السنتنا لكنه رباء. اكثر ما تسمع الاخوة يقول احنا مقصرين احنا وحشين احنا
وهو في نفسه - 00:14:51

يعلم انه من اكابر طلبة العلم. وانه من الذي ادى حق الله عز وجل. لكن السلف كان من حاله اظهر عليه حاله ينبع عن
حصاله. حتى كأنك بالعيان تراه - 00:15:20

وضربت لك مثلا او مثالين وختم الدرس وليس هذا مقصودي ولستا بمتمسكين بوقت والحمد لله ما دام الان فيينا نفس نجلس بعضنا
مع بعض حتى نهجم على هذه النفس ونقرر - 00:15:40

معها قرارات. هي نخرج من هذه الدروس ونحن متقدمين والا فباطن الارض خير لنا من غيرها نظر بعض السلف الى امه وكان يذكر
الاخرة ويبكي فقال اي امه والله لوددت ان كنت بي عقیما. يا ريتک ما خلفتني خالص - 00:15:55

احنا يا اخوانا قادمين بقى على عقبة كادة. وانا زكرت لك في المجلس الفائت اللي بيبقى قاعد معنا وما نلاقيهوش تاني. راح فين
زهب الى مصيره وحده يعني انا لو رايح مشوار اكسل اروح ابقى مع حد يونسني. ده انا زاهب لمشوار مش راجع تاني. وحدي -
00:16:16

كان هذا حري ان تجهز على نفسك الان وما نحن فيه قيمة دخل رجل على عمر ابن الخطاب يوما فذم الدنيا عنده وكان بجواره رجل
مهيب فلما زم الدنيا عنده نطق الرجل الذي بجوار عمر وقال يا هذا اما الدنيا فهي قنطرتنا الى الاخرة. ونحن لا نصل الى - 00:16:39

الآخرة الا ان نأخذ من الدنيا. يعني الدنيا ما هياش وحشة كده. لا دي فترة تستثمر. فنظر اليه الرجل متغيطا وقال من يا امير المؤمنين
فقال عمر ويلك اما تعلم من هذا؟ هو سيد المسلمين ابي ابن كعب - 00:17:02

قرأ الكتابين ففهم وعقل رضي الله عنه. المرحلة اللي احنا فيها دي مرحلة زهبية ينبغي فيها ان تكون اما ان تكون فيها او لا تكون. دي
مسألة فاصلة فائدة المحاسبة ان تنحي نفسك وتض محل - 00:17:20

وقد زهر هذا على كلام اهل العلم فقال مطرف بن عبدالله بن الشخير وزكرت لك ان مطرف هزا الذي يزم نفسه لما مات صعد نور من
جبهته كما يقول في - 00:17:43

طير من جبهته الى السماء صعد نور يراه الناس باعينهم مش واحد شاف وشه يعني ايض كده شوية لا يراه الناس باعينهم من جبهته
الى السماء. شف ماذا اقول لولا ما اعلم من نفسي لقليل الناس - 00:17:58

لخاصمت الناس وتركتهم لكن اعلم ان انا اسو منهم وكان يقول في دعائه بعرفة اللهم لا ترد الناس لاجلي. العبارات دي تخرج لما
تلقي نفسك وحش. اما انت تحس من نفسك انك انت سيء - 00:18:18

يا ترى الجمع بنطاع عرفة ده واقفين سبعة مليون واقفين في صعيد واحد. الجماعة دول ممكن ربنا ما يرضاش عنهم؟ اه عشان انا
واقف. ممكن ينزر الي فيمقتهم جميعا كان عطاء ابن ابي رباح الفقيه الذي نودي في الحج لا يفتني الناس الا عطاء - 00:18:34

كان يقول اذا غلت الاسعار كل ذلك بسيبي لو مات عطاء لاستراح الناس. ده جا له منين؟ من الاطلاع على عيوبها. اما ان احنا بنقول
برضه الكلام ده ما انا ممكن اقول الكلام ده برضو - 00:18:55

لكنك لم تطلع على عيب نفسك فتقوله زياء كما قال ابن قادمة رحمه الله قال بكر بن عبدالله المزني لما نظرت الى اهل عرفات ظننت
انهم قد غفر لهم لولا اني كنت فيهم. وقال - 00:19:10

السختيان اذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل ايوب ابن تميمة السختياني صام عشرين سنة وزوجه لا تدرى وقام الليل عشرين سنة
عشرين سنة يصلى من العشاء الى الصبح وجاره لا يدري - 00:19:28

ومع ذلك يقول هذا ولما احتضر سفيان الثوري رضي الله عنه دخل عليه ابو الاشهب البصري. و Hammond بن سلمة. فقال له حماد يا ابا
عبد الله اليس قد امنت مما كنت تخافه - 00:19:45

اول ما سفيان السوري احس بالموت اترعب. اترعب وظل يرتعد وي بكى وانا قلت لك قبل كده ان سفيان السوري كان ببابول الدم من
خشية الله عز وجل. قال بعضهم اتيته بماء للوضوء حتى يتوضأ منه - 00:20:06

وضعه الى جواره ثم وضع يده على خده قال فدخلت فنمته فاستيقظت عند الصبح بعد العشاء. فاستيقظت عند الصباح عند صلاة
الصبح فوجده على حاله. الماية جنبه ايديه على خده. فقلت يا ابا عبدالله لا زلت على ما انت عليه - 00:20:25

منذ ان تركتك فقال له نعم ثم قام حزينا الى صلاة الصبح فعلم انه بات متفكرا اللي قعد تمن ساعات يفكر في الآخرة ده لما حضرته
الوفاة اترعب. فلا زال يرتعد هو خايف من نفسه انهين بقى اللي - 00:20:45

فلما حاسبها طلعت عاصية العاصي بيختلف. فازا اطلع الله عليك وانت قد رأيت من نفسك هذه الحالة فرأى خشية غفر لك بس يلاقيك
خايف ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم انما الله عز وجل اطلع على قلوبنا الى ما انتخ خالص - 00:21:05

اكان انا خدت صك العتق من الله عز وجل. انا جنة في الجنة يرحمك الله. لا يمكن مش هروح انا وهو الجنة ما بيتخلدش على عشاني
انا. فازا رأى ذلك من قلبك - 00:21:28

ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهיהם الامل فسوف يعلمون هتشوف نسأل الله عز وجل ان ينجينا. فدخل على سفيان السوري فقال ل Hammond
بن سلمة قال له حماد يا ابا عبد لا اليس قد امنت مما كنت تخافه وتقديم على من كنت ترجوه؟ مش ده اللي كنت بتتصوم له زي ما قال
له عبدالرحمن ابن مهدي - 00:21:38

وكان من دخلوا عليه قال يا ابا عبدالله لما هذا الجزء؟ السنت تقدم الان على من اظلمات له الهواجر واسرت له الليل؟ واحنا فينك
طول عمرنا طول الليل سهران وطول النهار صائم. سفيان السوري كان يسرد الضهر. يصوم كل يوم - 00:22:05

الآن ما الذي خوفك؟ شف قال له ايه؟ قال يا ابا سلمة سفيان بيقول يا ابا سلمة اتطمع لمثلي ان ينجو من النار مش معتقد اني هنجر.

اطمع لمثلي ان ينجو من النار؟ فقال له حماد اي والله اني لارجو لك ذلك - [00:22:24](#)

الرواية ما قالتش انه اطمئن انما رواية عبدالرحمن المهدى قالت انه اطمئن ومات. يعني ما اطمئنش الا على شفا. اول ما اطمئن مات قال يونس بن عبيد اني لاجد مائة خصلة من خصال الخير ما اعلم ان في نفسى منها واحدة - [00:22:45](#)

وقال محمد بن واسع لو كان للذنب ريح ما قدر احد ان يجلس الي لو كانت الزنوب بتطلع هوا كانت طيرت الناس اللي حواليا من كثرة ذنبي اهو ده يا اخواننا بسبب ايه؟ زي ما اقول كده وقادعين نعيدي اهو عشان تعرف ايه فايدة المحاسبة. هي مش قضية ان انت تمسك الجدول وتقعد تقول انا عملت ايه النهاردة؟ لا لا دي اعمق من ذلك - [00:23:08](#)

انك اذا وجدت زنبا فادرك انك وجدت خطر ده خطر. الزنب ده خطر خطير على حياتك انت على اغلى حاجة عندك. على نفسك على مصيرك ده خطر وعلمت بعد ذلك كفاءة نفسك - [00:23:33](#)

قال ابن القيم ذكر ابن ابي الدنيا عن الخلد ابن ايوب. قال كان راهب فيبني اسرائيل في صومعة حدثوا عنبني اسرائيل فان فيهم العجائب. في البخاري في صومعة منذ ستين سنة. فاوتي في منامه فقيل له ان فلانا الاسكافى خير منك - [00:23:59](#)

يحدث له ذلك ليلة بعد ليلة. الاسكافى ده اللي هو ايه يا اخوان؟ الجزماتي انت عابد اهو اصل المسألة مسألة قلب. ان لله مسافات تقطع بالقلوب لا بالايدان ما هو احنا ممكن نقف في الجامع ما نخرجش منه انما قلبك حصل له ايه؟ هي المسألة دي ولذلك يبتلي الله عز وجل الناس بالبلاء ليكسر نفوسهم - [00:24:26](#)

الرافعى له كلمة جميلة خالص مصطفى صادق الرافعى اديبوالاسلام. اديبوالله يقول ان مسل البلاء كمسلسل البيضة تحوط مسل البلاء ان مسل البلاء في احاطته بالعبد. لما الواحد بيقع في مصيبة يحس الدنيا كلها اسودت في وشه - [00:24:54](#)

الذى ليس عنده طبعا القدر الكافى من الايمان فيقول كمسلسل البيضة تحيط بهن تحيط يعني بالكتكوت الفرخ اللي فيها وهي انما تحوطه من كل شأنية ليخرج سليمان اهو ده البلاء بيعمل معك كده. يخرجك مش عايز تنكسر. في الخارج - [00:25:20](#)

فيبتليك الله عز وجل بلاء يكسر لك يعالجك هو سبحانه وبحمده لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الانبياء الذين كانوا من قبل وان كان احدهم لا يفرح بالباء من احدكم بايه؟ بالرخاء. ليه؟ لأن البلاء يهز - [00:25:43](#)

على طول جاء البلاء يبقى حيئزني وفي صحيح مسلم ان مسروق ابن الاجدع دخل ومعه جماعة يضحكون على عائشة رضي الله عنها فقالت لهم مما تضحكون؟ قالوا يا امة ان فلانا وقع على جمل السفينه فاصيبت عينه فنحن نضحك لذلك. وقع الحبل التخين بتابع السفينه اللي بتترسي به - [00:26:00](#)

فخطب في عينيه بشكل كده كوميدي يعني لما وقع فاحنا بنضحك عشان كده. قالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصاب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن حتى الشوكه يشاكلها الا كفر الله بها عنه خطاياه - [00:26:23](#)

وهي دي الحسبة الجزماتي احسن منك يا اللي قعدت ستين سنة في الصومعة. وكان هؤلاء يتبعون. لو لقى واحد صالح يطلع يجري انت بتعمل ايه؟ عشان افهم فانتطلق الرجل حتى اتى الاسكافى. فسألة عن عمله - [00:26:42](#)

فقال اني رجل لا يكاد يمر بي احد الا ظننت انه في الجنة وانا في النار. ففضل ابن القيم بيقول ايه؟ ففضل يعني زاد الاسكان في الجزماتي. ففضل الراهب بازارائه على نفسه - [00:27:01](#)

باسرائيل على نفسى دي مش مسألة لسان. مسألة انك تبقى انت عارف كده. يبقى انا عارف كده ان انا اقل واحد في الجماعة الحاضرين دول كلهم. ما ارى لنفسى عليهم فضل قط - [00:27:21](#)

كما قال بكر بن عبدالله المزنى اذا مر بك من هو اكبر منك فاعلم انه فقل ولد في الاسلام قبلى فله السبق. واذا وبك من هو اصغر منك فقل عالج عمره فلم يعص مسلما عصيت. عشرين سنة عصى له عشر معاصي ولا حاجة. انا - [00:27:31](#)

خمسة وعشرين تلاتين عصيت اكثر عالج عمره فلم يعص مسلما عصيت. واذا وجدت من هو في سنك من هو من اقرانك فقل هو خير مني فلا ترى لنفسك على احد فضلا. تعرف تعملها بقى انت دي؟ اعملها في بقك ماشي. انما يشعر قلبك ذلك - [00:27:53](#)

مش عايز اقسم لكن اقول لك لا زلتنا بعيد النهاردة يا اخوانا احنا بنكشف انفسنا عشان نرى امراضنا كما تراني وكما اراك. فازا علمت مرضك فانطلق فعالجه فالامامة تحتاج اليك - [00:28:13](#)

ان لم تكن للحق انت فمن يكون؟ والناس في محرب لزات الدنيا عاكفون كما يقول بعض الادباء انت يوسف الاحلام. لازم تتهذب اولا. نحن لا نتبع الذين يريدون اعمالا يريد منك ان تعمل شيئا قبل ان تتهذب انت لا - [00:28:32](#)

انا اريد منك ان تكون رجل بالف يعد بالف من رجال زمانه لكنه في الالمعية واحد ذكر داود الطائي عن بعض الامراء ذكر داود الطائي العابد. عند بعض الامراء فاثنوا عليه. فقال اي - [00:28:56](#)

داود لو يعلم الناس بعض ما نحن فيه ما زل لنا لسان بذكر خير ابدا قاعد مع بعض الامراء والناس قالوا له ده داود الطائي ما تعرفش ده مين يا ايها الامير. ده داود الطائي العابد اللي واللي فوجدوا وجهه قد تغير. ده القلب بقى - [00:29:15](#)

وهل لو تعرفوا شوية من اللي احنا فيه ما كانش حد قال لنا انتم كويسيين ابدا. ده داود الطائي. اللي حق له ان يمدح والسؤال الدائم الدائم لنا الملازم لنا ايه؟ فكيف لو قيل لاحدنا - [00:29:34](#)

كان يقول ايه قال عبدالله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يطوف بالبيت وهو يقول اللهم اغفر لي ظلمي وكفري عمود الاسلام قال ابن مسعود لما اسلم عمر بن الخطاب استبشرنا - [00:29:50](#)

وعز الاسلام باسم الله عز وجل و جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الملائكة في السماء قد استبشرت باسم الله عمر الملايكه - [00:30:20](#)

يبطوف في البيت بيقول اللهم اغفر لي زنبي وكفري. ظلمي وكفري. كفري! فقال له قائل يا امير المؤمنين طب هو عمر ماشي بيزعق ليه زينا كده رباء ويبيقى طايب في البيت ويفضل يعيط للأ. القلب احيانا يغلب - [00:30:38](#)

ذكرت لك ذلك في بعض مواقف السلف ان القلب بيغلب الذكر ازاي بيطلع على لسانك؟ ازاي تذكر الله؟ قلنا ان خير الذكر ما غالبه القلب اولا. تفضل في قلبك تجد. لما تتذكر في - [00:30:55](#)

لخلق الله عز وجل وتمعن الفكرة تلاقي نفسك غصب عنك تقول سبحان الله سبحان الله العزيز كيف خلق الله هزا؟ كيف دبر ليه؟ لانه استقر ذلك في قلبك. فعمر ماشي مع احزانه مع احزانه يا ترى فيه معاصي ايه تاني؟ انا - [00:31:10](#)

البيت الان اطوف تحت البيت فوقه المعمور فوقه عرش الله. دي دي فرصة. لازم انتهزها الان يا رب اغفر لي كفري اكبر حاجة انا اعلمهها من نفسي. يعني عمر يعلم من نفسه ان به كفر. تخيل - [00:31:26](#)

ده سوء ظن المرء بنفسه من اطلاعها على ذنبه وحاش عمر ان يكون كذلك. لكن كما جاء في الحكمة ولا يصح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن يقولون انه جاء في الحكمة - [00:31:44](#)

سيئات الابرار المقربين حسنات المقربين سيئات الابرار يعني انت ترى نفسك اذا قمت الليل بجزء حاجة زي الفل انما رجل من هؤلاء يقول ده انا ما عملتش حاجة النهاردة يصحي يعطيط. اقيم الليل ازاي اقعد نص ساعة بس - [00:31:58](#)

بصلبي بالليل ليه؟ هو انا اقطع؟ انا لا يشفيوني ده كانوا بيموتوا ويقولوا بيكي. بتبكي ليه؟ يقول كنت نفسي ليالي الشتا تطول عشان اقيم من بعد العشاء لحد الصبح اني اذا انقضى عني الليل اشتقت للليل - [00:32:16](#)

يقول باشتاق النهار طوبل علي قوي نفسي الليل بقى للمناجاة. فهذا من درب دا. فقال يا امير المؤمنين هذا الزلم الزلم سيئات. قد تجوز هذه فما بال الكفر؟ قال عمر رضي الله عنه ان الانسان لظلوم كفار - [00:32:34](#)

طب ربنا قال الكلام ده يا عمر واسمعنى انت يعني خدته على نفسك عشان انا انسان. من اللي ما هو احيانا يا اخواننا لما تسمع ايات الكفر مسلا تقول ده الجماعة بت نوع الكافرين. طب - [00:32:54](#)

وانـتـ كـنـتـ ضـمـنـتـ تـمـوـتـ عـلـىـ الـاسـلـامـ دـهـ اـيـضاـ مـنـ ثـقـتـكـ بـنـفـسـكـ. شـفـ اـحـنـاـ بـعـيـدـ بـقـىـ اـزـايـ بـتـكـشـفـ لـنـاـ نـفـوسـنـاـ اـزـايـ بـعـيـدـ. يـاـ اـخـيـ طـبـ ما تـبـشـرـ وـنـأـمـلـ اـنـ رـبـنـاـ اـهـ اـذـاـ مـنـ جـنـبـهـ - [00:33:04](#)

من جنب الله عز وجل يأمل المرء ولو كانت ذنبه عدد حصى الرمل عدد حبات الرمل يأمل اه في الله عز وجل من جنبه احتضر

هارون الرشيد قال بعضهم دخلت عليه فوجده متلفعا بعباءة جالس - 00:33:17

شف الرجال يعني عليه سكرات الموت وقاعد على حيله واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جنده. خلق الله للحروب رجالا ورجالا لقصعة وسرير. قاعد على حيله والسكرات تعمل فيه. فدخل رجل عليه قال يا امير المؤمنين هلا اضطجعت؟ يكون ذلك اروح لك. ما تنا من جنبك كده وتستريح - 00:33:36

فضحك ضحكا صحيحا ثم قال له اما سمعت قول القائل الشاعر يعني واني لمن قوم كرام يزيدتهم كrama يزيدتهم شمامسا وبأسا شدة الحديث كل ما الامر يشتد اشتد قصاده شمامسا وبأسا شدة الحسان. فلما احس بالروح تتفرغر خلاص بيفرغر بروحة. اغروقت عينه بالдум - 00:34:04

ثم لمح السماء وقال اللهم اني ارجوك من قبلك لا من قبلي واسألك من قبلك لا من قبلي. احنا من قبلنا نروح في داهية انما نحن اذا رجينا الله عز وجل يبقى من قبله. اما انت فماوى كل سوء - 00:34:32

عن السلط ابن دينار قال حدثنا عقبة بن صفوان الهنائي. قال سألت عائشة رضي الله عنها عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بازن الله. فقالت - 00:34:55

يا بنية هؤلاء في الجنة. اما السابق بالخيرات فمن مضى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة والرزق. واما المقتصد فمن اتبع اثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:17

حتى لحق بهم واما ظالم خد بالك. واما ظالم لنفسه فمثلي ومسلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل بسرقة حته قماشة من حرير فكشفها فرأيت صورة عائشة عائشة فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة - 00:35:37

عائشة سمعت الكلام ده ولا ما سمعتوش سمعته. لكن لما كانوا يحاسبون انفسهم ما كانوا يحاسرون زينا. ان لما اتصل بك واقول لك انا شفت لك رؤية ان انت دخلت الجنة هتقول لي ايه - 00:36:04

على طول ايوة صحيح حق لي وكوييس وبشري والله والرؤبة انما هي جزء من مائة جزء من النبوة وتفضل تأتي بالادلة. انما الرجل قال للعلاء ابن زياد رأيتكم في الجنة فبكى - 00:36:17

ثلاثة ايام تلت تيام يبكي يقول ولده لا يأكل ولا يشرب نسمعه من خلف الحائط يبكي ويقول انا! انا! يعني انا معقول يحصل معي! يلعب الشيطان كان الرجل يقول لسفيان الثوري رأيتكم يا ابا عبدالله كزا وكزا. يقول تحى يا اخي اما وجد الشيطان احدا يتلاعب به غيري وغيرك - 00:36:29

جنة ايه اللي بتبشرني بها الان ليست هزه دعوة للقنوط ايها الاخوه كما قلت نرجو الله من قبله. اما من قبل الله فهو رجاونا واملنا انما من قبلنا لا نحن لا نصلح - 00:36:50

واذا حاسبت نفسك كوييس سلها سؤالا. بص لنفسك كده من فوقك لتحتك كده هل انت مؤهل ان تعرض على الله بالنفس دي ولا لا؟ هتقول بقى لا دلوقتي تواضعوا ولا تجملوا ازا حاسبتها هتتعرف تقول لا اجيبي حسرة القلب - 00:37:10

تقول لا بحرقة القلب هتقول كده قال الامام احمد بسنده عن ابي وائل عن مسروق بن الاجدع. قال دخل عبدالرحمن على ام سلمة رضي الله عنها فقالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اصحابي لمن لا يراني بعد ان اموت ابدا - 00:37:30

خرج عبدالرحمن من عندها مزعورا حتى دخل على عمر. اساطير الاسلام العشرة المبشرین. لما قالت له الكلمتين دول قال يبقى انا عشان لما تمر على اية في القرآن فيها مكان يقول ابقي انا - 00:38:01

انا اتوعد بها فخرج من عندها مزعورا. شف مزعورا دي يعني ايه؟ مرعوب. مزعورا حتى اتى عمر رضي الله عنه دي فيها نكتة يا اخوانا. انه ينبغي ان تتصل بشيخ من شيوخك علمت فيه التقوى والورع والخبرة - 00:38:16

ان من فوادح الزمان ان يجلس الشباب الصغار ليتداولوا مع طلبة العلم. ده من فوادح الوقت ما ما نحن فيه الان من بلاء ما جلست هزا المجلس قط. هزا مجلس يحتاج الخبرة المدرة الشيوخ الذين عركتهم السنون - 00:38:37

ينبغي ان يكن لك يكن لك اتصال معهم. تحدثه باستمرار لما عبدالرحمن بن عوف حصل له كده جري على عمر اعلم مني وافهم مني

واقول له بقى اللي حصل ده ايه - 00:38:57

فانطلق الى عمر رضي الله عنه مزعورا حتى دخل على عمر فقال له اسمع ما تقول امك سمعتوا ام سلمة بتقول ايه اسمع ما تقوله امك. فقام عمر رضي الله عنه حتى اتاهها. يعني هو الامر ده مهم قوي للدرجة دي ؟ اه مهم للدرجة دي نفسى - 00:39:09
حتى اتاهها فدخل عليها فسألها سم قال انشدك بالله. قال لها يا ام سلمة وانت سمعتي النبي قال كده ؟ قالت له انا سمعته قال كده في ناس من اصحابي هيجوا عند الحوض اقول لهم مع السلامة. ما انتش لا صاحبى ولا اعرفك - 00:39:31

وكما هو معلوم ان الصاحب هو الذي على المذهب. عشان الرافضة لعن الله الرافضة. قل امين الصاحب هو الذي على المذهب يأتي اي قوام من بعض الصحابة غيروا وابتدعوا انت قلت كده ؟ قالت له اه. عرف كده ان الاسر صحيح ؟ فقال انشدك بالله. امنهم انا ؟ طب هو بيذن في نفسه كده ليه ؟ عشان عنده الاصل ده - 00:39:49

اخوانا المحاسبة دي اهم حاجة في الدنيا امينهم انا ؟ فقالت له لا ولن ابرئ بعدك احدا يطلع برة فضي يقول يبقى الصحابة كلهم كفرة اهو عشان تعرف لأ قال شيخ الاسلام ابن تيمية كما ذكر ابن القيم قال سمعت شيخنا يقول انما ارادت اني لا افتح عليها هذا الباب - 00:40:17

مش هفتح بقى وكل واحد يجي لي يقول لي انا يبقى انا خلاص فتشت السر بقى. العلم اللي عندي. لا خلي الناس يعملوا. لا ابرئ بعدك احدا. طب هي قالت كده ليه لعمر ؟ لانه جاي لها مرعوب - 00:40:41

هيوموت لو قالت له انا ما اعرفش كان وقع مات من طوله قال ابن الجوزي في ترجمته ربما كان يعيش بالمدينة ليلا فسمع قارئا يقول ان عذاب ربك الواقع ما له من دافع فاهاهتز حصل له خلل - 00:40:52

عمر العملاق فما ذهب الى بيته الا مستندا على بيوتات الناس. بيستند على الحيطه كده. فلما اتى بيته مكث في سريره شهرا. يعود الناس من مرض لا يدرؤون ما هو. انما المرض كان ايه الاية ؟ ان عذاب ربك الواقع ما له من دافع. ما حدش هيدفعه عنك جاي يعني جاي - 00:41:09

فلو قالت له ام سلمة فرفقت به عمر معروف ورفقت به وقالت لا ابرئ بعدك لا ابرئ بعدك احدا. زكرنا ايها الاخوه ان ايضا الاسار طبعا كثيرة والوقت ايضا قد انتهى. اريد ان اتكلم شيئا - 00:41:32

في العامل الذي يأتي زكرنا ايضا ان محاسبة النفس من ثمارتها الا تدل بعملك كلما عملت عملا تعرضه على المحاسبة تلاقيه غلط. فيه اخطاء مش نافع. مش هو ده المؤهل انه يعرض على الله - 00:41:52

واحد بقى يقول لك انت بقى لك ستين سنة بتصلني قل له بس بس نجيني بس ينجيني وما يسألنيش عن الستين سنة. مش انا بقى لي ستين سنة بس ينجيني بس - 00:42:11

اذا دارست نفسك اذا حاسبت نفسك كانت هزه ايها الاخوه هي المحاسبة قبل العمل وبعد العمل. واريد في هذه العجاله ايضا ان اقدم حتى على اقل مقدمة الا ان يبارك الله عز وجل لنا في اوقاتنا. فنذكر السبب الرابع او العامل الرابع من تهذيب النفس. قلنا ايه - 00:42:20

باحفظهم بقى كده مشارطة مراقبة محاسبة معاقبة. معاقبة بعد ما حسبتها لقيتها مقصورة هتعمل ايه ؟ اه طب معلش والله بكرة يبقى نصلح لأ بالتي هي اسوأ عصيت يبقى تديها على دماغها - 00:42:55

لكن قبل ان ادخل في المعاقبة ينبغي ان اتكلم على شيئين لاوصل لاهل السنة لان هذا الكلام مشترك بينك وبين الصوفية. انا قلت الكلام ده قبل كده. هذا كلام مشترك بينك وبين الصوفية - 00:43:20

والاجل ذلك فلا ترى ان فلا ترى الناس يتدخلون فيه كثيرا. لاجل الخوف من هذا لكن في الحقيقة هذا امر ينبغي ان يتدخل فيه. يعني يعجب المرء ان يرى دمعا لمبتدع يدر واما اهل السنة فجمدت عيونهم - 00:43:34

وقشت قلوبهم وسبت جلودهم لا والله لم يكن ذلك في اجدادكم لزا هذا الكلام كان ينبغي ان نتحدس فيه وفي كل فقرة انا استدل لك كما رأيت اقول دي مش من كيس الغزالى ولا ابن القيم. انما كل شيء فيه دليل من الكتاب والسنة استدل لك في كل عام -

امل من هذه العوامل. المعاقبة معاقبة النفس على الخطأ. ده فيه دليل؟ اه. بل ادلة واقول لك هذا على وجه الاجمال الحدود لما شرع الله عز وجل ان الزانية والزاني فاجلدوها كل واحد منها مائة جلدة. ده كان ايه؟ كان ايه يا اخوانا؟ كان عقاب - 00:44:15
كان معاقبة على خطأ وعلى غلطة اه على خطأ بس بقدره والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء من الله. مش كده؟ لكن بقى ما كسب. ده ايه؟ ده عقاب الرجل اللي يقذف المحسنة الجلد ده ايه عقاب - 00:44:41

بل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحديث حسن الشعيب قال من لم يخرج زكاة ما له فوجدناها عنده اخذناها وشطر ماله صدقة على فقراء المسلمين لا يحل منها لمحمد ولا لآل بيته شيئاً. شيء قط - 00:45:06
اللي حنلاقي ما عندوش زكاة ما دفعتش الزكاة لحد دلوقتي ليه؟ ناوي تهرب؟ طب هات بقى الزكاة بتاعتنا واقسمه ما له نصين. او خدہ جزء من ماله. اشتريوه شطرين وشطرين. يبقى دي عقوبة ولا لا؟ يبقى عندنا العقوبات موجودة. عشان ما حدش يقول دي بدعة. ولا ده اصول دي موجودة. وسوف اذكر لك من - 00:45:36

محمد صلى الله عليه وسلم من كان يعاقب نفسه. احيانا العقاب الحسي يا اخواننا يبقى له احيانا بيبقى له لازمة. لكن ضابط هزا العقاب ايه هو احنا في الحقيقة برضاه لا نوفق ان الغزالى يذكر لنا قصة لرجل قديم عبد الله في صومعة فنظر من شرفتها فوجد امرأة جميلة - 00:45:56

خرج رجلا لينزل خلفها فتاب واب فاراد ان يرجع فنظر الى قدمه وقال قدم خرجت في معصية الله لا ترجع الى صومعة قط ثم تركها في الهواء والبرد والريح حتى - 00:46:16

تنيابت وقطعت ده مشروع ده؟ لا مش مشروع يبقى ده يذكر عند الاقدمين يضاده شرعا لا ضرر ولا ضرار ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمـاـ ما ينفعش ده في شرعاـ 00:46:30

يبقى لازم يحصل هنا شيء من التنقيةـ في الحقيقة نقطـهـ الغزالـيـ رحـمـهـ اللـهـ حتـىـ لاـ يـكـونـ لـاـنـسـانـ اـيـضاـ يـعـنـيـ جاءـ عـلـىـ الرـجـلـ نقطـهـ ايـضاـ فيـ ثـنـايـاـ كـلامـهـ لـكـنهـ زـكـرـهـ. زـكـرـهـ معـ زـلـكـ. دـهـ كـلامـ اـنـاـ زـكـرـتـهـ لـكـ منـ صـيـدـ الـخـاطـرـ لـاـبـنـ الـجـوـزـيـ. وـاـنـاـ اـكـرـرـهـ لـكـ الاـنـ لـاـنـ هـذـاـ مـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ جـهـاـنـ النـفـسـ يـقـولـ اـبـنـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ فـيـ ثـنـايـاـ كـلامـهـ وـنـحـنـ كـالـوـكـلـاءـ فـيـ حـفـظـهـ. حـفـظـ اـيـهـ بـقـىـ ؟ـ النـفـسـ. اـنـتـ وـكـيلـ. مـاـ تـرـوـحـشـ تـقـولـ اـنـاـ مـوـتـ نـفـسـيـ وـلـاـ قـطـعـتـ رـجـلـيـ وـلـاـ خـرـمـتـ عـيـنـيـ ؟ـ مـاـ يـنـفـعـشـ الـكـلـامـ دـهـ 00:47:06

وـنـحـنـ كـالـوـكـلـاءـ رـبـنـاـ اـدـىـ لـكـ اـمـانـةـ. كـالـوـكـلـاءـ فـيـ حـفـزـهــ. لـاـنـهـ لـيـسـتـ لـنـاـ بـلـ هـيـ وـدـيـعـةـ عـنـدـنـاـ فـمـعـهـ حـقـوقـهـ عـلـىـ الـاطـلـاقـ خـطـرـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ الصـوـفـيـةـ ضـالـ مـنـيـنـ ؟ـ اـنـهـ قـالـ لـاـ اـكـلـ وـلـاـ شـرـبـ وـلـاـ نـوـمـ وـلـاـ فـطـلـعـتـ لـهـ بـقـىـ خـيـالـاتـ وـاـدـرـوـشـ. خـطـرـ 00:47:28

سـمـ ربـ شـدـ اوـجـبـ اـسـتـرـخـاءـ وـاحـدـ يـشـدـ قـويـ قـويـ قـويـ وـيـسـيـبـهـاـ عـلـىـ غـفـلـةـ تـقـومـ تـخـوـضـ فـيـ كـلـ الـمـبـاحـاتـ. وـدـهـ حـصـلـ. كـمـ منـ اـنـسـانـ تـرـاهـ فـيـ مـبـدـأـ التـزـامـهـ سـدـيـداـ سـمـ بـعـدـ زـلـكـ 00:47:51

بـقـىـ يـخـوـضـ فـيـ مـحـارـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـنـهـ لـمـ يـنـقـحـ سـيـرـهـ اـبـتـدـاءـ. دـهـ مـحـتـاجـ لـنـظـرـ يـاـ اـخـوانـاـ. وـاـنـماـ الـجـهـاـنـ لهاـ جـهـاـنـ المـرـيـضـ العـاـقـلـ عـلـىـ نـفـسـهـ كـجـهـاـنـ المـرـيـضـ العـاـقـلـ يـحـمـلـهـ عـلـىـ مـكـروـهـهـ فـيـ تـنـاـولـ فـيـ تـرـجـوـ 00:48:07

بـهـ عـافـيـةـ وـيـزـيـبـ فـيـ المـرـاـرـةـ قـلـيـلاـ مـنـ الـحـلـاوـةـ. شـفـ الـكـلـامـ الـحـلوـ زـيـ الـمـرـيـضـ العـاـقـلـ بـتـاخـدـ دـوـاءـ مـرـبـتـاخـدـ الـكـوـبـاـيـةـ كـلـهـ وـلـاـ بـتـاخـدـ مـعـلـقـةـ ؟ـ باـخـدـ مـعـلـقـةـ عـشـانـ اـخـفـ. السـبـبـ فـيـ اـنـيـ اـخـفـ يـعـنـيـ 00:48:27

فـبـاـخـدـ مـعـلـقـةـ اـهـوـ كـدـهـ بـالـزـيـطـ لـمـ تـعـاقـبـهـ عـلـىـ قـدـ الـجـرمـ. لـمـ كـانـ الزـنـاـ خـطـيرـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـشـيـخـ اـزـ زـنـيـ فـاجـلـدـوـهـمـاـ الـبـتـةـ جـزـاءـ بـمـاـ كـسـبـ نـكـالـاـ مـنـ اللـهـ 00:48:45

دـهـ كـانـ قـرـآنـ فـارـجـمـوـهـمـاـ الـبـتـ الـاـعـلـىـ. دـهـ كـانـ قـرـآنـ وـرـفـعـ يـبـقـىـ نـزـلـ الرـجـمـ وـلـاـ ؟ـ بـمـوـتـهـ لـيـهـ ؟ـ اـصـلـ اـنـاـ جـوزـتـهـ. وـابـحـتـ لـهـ اـرـبـعـاـ فـيـ زـنـيـ يـبـقـىـ يـمـوـتـ فـاقـتـلـوـهـمـاـ اـنـفـسـكـمـ يـبـقـىـ تـوبـتـهـ الـمـوـتـ. يـبـقـىـ عـلـىـ قـدـرـ 00:49:01

وـيـزـيـبـ فـيـ المـرـاـرـةـ قـلـيـلاـ مـنـ الـحـلـاوـةـ. وـيـتـنـاـولـ مـنـ الـاـغـذـيـةـ مـقـدـارـ مـاـ يـصـفـهـ الطـبـيـبـ. وـلـاـ تـحـمـلـهـ شـهـوـتـهـ عـلـىـ فـقـطـ غـرـضـهـ مـنـ مـطـعـمـ رـبـماـ جـرـ جـوـعـاـ. وـمـنـ لـقـمـةـ رـبـماـ حـرـمـتـ لـقـيـمـاتـ اوـ لـقـيـمـاتـ 00:49:22

بشر ابن الحارس الحافي اخته بصنت له كده فقالت يا اخي ما لك؟ فقال اي اختي جنبي يؤلماني. جنابي وجعاني خالص. قالت هلا جعلت لك مرقا عليه شكفا من دقيق فتشد به امعاءك. بدل ما انت بتاكل الحاجات اليابسة دي. اعمل لك شوية شوربة. فتشد بها -

00:49:42

فبكى وقال اخشى ان يقول لي من اين الدقيق؟ فلا اجيب الدقيق ده بتاع جوزك جوزك شغال بقى ايه ما اعرفش لما يسألني يقول لي كف الدقيق اللي كلته يا بشر ده كان ايه؟ ابقى اقول له ايه؟ لا ما كلش احسن واجنبي توجعني -

00:50:12
ده من ده من تهذيب النفس. لا يخوض. فرب لقمة حرم المرء لاجلها لقيميات قل فما دامت على الجادة لم يضايقها في تضييقها في التضييق عليها شايف نفسك ماشي عايزين نعمل برنامج للمحاسبة بتحاسب. عايزين نروح نصلب بنصلي عايزين ما تضيقش بقى عليها. بقى بهدوء زي ما قلت لك هذا فرق بينك -

00:50:31

بين المبتعد ده الفارق فازا رآها مالت ردها باللطف نام النبي عن صلاة الفجر فلما استيقظ قال لبلال الله تقل لنا ساحرس الليلة؟ قال يا رسول الله اخزني الذي اخزك. يعني نمت -

00:50:58

بالزيط فقال النبي لقد حلتم بواود فيه شيطان هلموا بنا بقى انا كده عاقبتها اهو شديت عليها اهو بس بايه؟ بلطف لان انا نايم مش قدسي وانا قلت لك بقى قبل كده اللي ما بيزيطش المنبه ابدا وهو نايم ده قصده -

00:51:17

قال فازا رآها مالت ردها باللطف فان ونت وابت فالعنف انت عايزين نصوم بكرة الخميس؟ لا تعبانة بس مش قادر طب خلاص نفوت بكرة نتقوى به للاتنين اللي جاي. جيت الاتنين اللي جاي مش هيمنفع -

00:51:38

طب خلاص الاتنين اللي جاي بقى نحاول ان احنا نتقوى ونجهز نفسنا ونعد انفسنا عشان الخميس اللي جاي جت الخميس قالت لك مش هيمنفع ولا لأ ده انت اللي مش هيمنفع -

00:51:57

هصحى صايم لو هتخرج نفسي. هصحى صايم وما ترك المرء شف بيقول ايه؟ يقول ايه شف يقول ايه ابن ابن الجوزي ويحاسبها في مقام المداراة. كالزوجة التي مبني عقلها على الضعف والقلة فهي تدارى عند نشووزها بالوعظ -

00:52:07

فان لم تصلح فالهجر فان لم تستقم فالضرب. زي ما راحل النفس الزوجة كده فعظوهن واهجروهن. بقى دي مرحلة تانية. وادي مرحلة واو مرحلة. في النهاية بقى خلاص لما يتبيّن العوج بقى لك -

00:52:29

ان تضرها ضربا ايه؟ ضربا غير مبرح. شف بيقول بقى ايه؟ فكذلك المؤمن العاقل لا يترك لجامها ولا يهمل مقودها بل لها في وقت والطول بيده شف الكلام ده كلام خبرة ودول بقى شيوخ الخبرة الكبار في السن بقى. تمانين سنة. بيقول لك الفوائد تمانين سنة ابن الجوزي -

00:52:46

المؤمن العاقل لا يترك لجامها بقول لها عايزه ايه مباح اه ما انا ماسكها. روحي للمباح وانا ماسكها. بيتصل النهاردة وبيقول احنا عايزين عندنا فرح وهل يجوز للنساء ان يضربن بالدف؟ قلت له اه يجوز ان يضربن بالدف. قال طب ممكن ندخل الموضوع طبلة -

00:53:10

قال لها ما يجوزش قلت له لا ما يجوزش طب نعمل ايه؟ قلت له ما كان في دف دف ما فيش دف مش خلاص ما فيش حاجة خالص بقى عندهك شيء من العقل عند مدارتها ولا تجعلها تخوض. يقوم بيدها مباحثات ولجامها بيده. اللجام لسه في ايدي. شف بيقول -

00:53:26

بل يرخي لها في وقت والطول بيده. عارف ايه الطول ده؟ الناس اللي عندهم غنم وعندتهم اعزكم الله ابل وبهائم وكده بيعايزها تطلع تتمشى بس خايف لا تمد تجري تهرب مني بيعمل ايه؟ يعمل لها حبل خمستاشر عشرين مترا كده ده اسمه الطول. يربطه ويسيبها تتمشى. صح يا عم الرجال اللي جنبك ده -

00:53:45

خدت بالك خليك هنا يا عم الحاج. يسيبها تتمشى بس هو بيقول في في الدرس بتنزل السكينة ما بتنزلش الا في درسي انا. كل اللي بيجي ينام. خلاص هنخلص خمستاشر حقق مترا ولا حاجة يسيبها تتمشى. بتمشى براحتها بس هي بقى؟ في ايدي. في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري انه كان يصلبي وهو اخذ -

00:54:05

بلجام دبته ماسك الدبة في ايده كده واقف يصلي. فنظر رجل رافضي وقف. وقال انظروا الى شيخ الحمار يصلي وهو ممسك بلجام دابته فلما انتهى ابو موسى سمع بقى الكلمتين دول شوف بقى ده برضو من من التواضع اللي اثرت في النفس. ما هو انا حقي انت لما شتمتني بسبب شؤمي انا. فالتفت الي - [00:54:31](#)

موسى وقال يا هزا ابني ان تركتها ندت فازا ندت شغلتنى عن صلاتي وافتقدت ظهري. فاروح بقى اقول لحد ركبني وراك والله لو سمحت ودي مزلة ما كانوش بيسألوها حد حاجة. يعني شف صلة ابن هشيم بيذكر ابن المبارك في الزهد بيقول كان في غزاه فمات جمله. او مات حسانه - [00:54:55](#)

فظاهر الى حسانه ثم توضأ وصلى ركعتين وقال اللهم لا تجعل لاحد علي منا. يا رب ما اقولش لحد اركب وراك ولا وصلني. لا تجعل لاحد علي منا قال اقام الفرس ينفض الغبار - [00:55:18](#)

قام صحي من النوم من الموت تاني ده في الزهد لابن المبارك فركبه ابن المبارك وزهب به الى بيته شف بيقول ايه بقى؟ فلما نزل قال ولولده يا بنى خز ما عليه من عارية وسرج - [00:55:32](#)

ومتع واتركه فانما هو هبة من الله. الولد شاله كده مع اخر حاجة شالها من على ضهره خر ميتا اللهم لا تجعل لاحد علي منا. فابو موسى قال له لو جريت هفضل افكر بقى في الصلاة. يا ترى راحت فين؟ يا ترى جه هاجيبها ازاي؟ وادور عليها ازاي؟ يا ترى حد لقاها؟ حد هيفرقها؟ راحت الصلاة - [00:55:51](#)

وقال ابو الدرداء ان من فقه الرجل في البخاري ان من يقضى حاجته جمیعا قبل ان يدخل في الصلاة ما تدخلش صلاة وفي قلبك حاجة بعض مشايخنا بيقول كان في الحرم ورأى رجلا طوبلا جسميا واقف يصلي والحزاء اعزكم الله قدامه. وهو واقف يصلى فواحد راح - [00:56:11](#)

حد خد الحزاء غلط انت عارف في الحرم بقى والزحمة خد الحزاء بتاعه غلط ومشي كده فراح ملتفت له وقفه نزع منه الحزاء حطه قدامه وكمي صلاة. بيشغل الواحد بيشغل دماغه بتشغل معه - [00:56:36](#)

كل فابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال له لو تركتها لزهبت ولو امسكتها في يدي لقررت وقررت صلاتي. بقى صلاتي كده صح. فانت تعمل في نفسك كده لا تسيبها تضيع بقى وتروح للمخدرات وتبيوز الدنيا يقول لك التزمت ورجعت اشرب مخدرات تاني. طب قل يا اخي التزمت ورجعت ابص لواحدة ولا حاجة. انما التزمت ورجعت اشرب مخدرات - [00:56:50](#)

دي صعبه جدا دي ازاي بتتأتي الى سقف المعصية كده؟ بالشكل ده؟ لانك لما التزمت اصلا كان فيه خلل في الالتزام. العلم يا اخواننا وفي كلمة اخيرة بقى نختم بها بيقول ابن الجوزي ايه؟ وليس في سياق التأديب اجود من صوت عزل - [00:57:14](#)

ليس في سياس التأديب اجود من صوت عزم. يعني لو كان عندك عزيمة لاخذتها على هزا النحو من العلم. كل شيء عندنا بعلم حتى تهذيب هزه النفوس بعلم ايضا. وقد يفلت المرء من هفواته بعلم - [00:57:33](#)

قصة حكاها لنا دكتور بدران العياري كنت في فرح اول امبارح وكان فيه الدكتور بدران اختم بها لان انا يعني شايف ان الموضوع اشتد شوية انما الاخ لاخيه كاليد ابن تيمية بيقول كده كاليد تغسل احداها الاخرى. فان كانت احداها اخشى كان هذا احرف النظافة - [00:57:51](#)

فانا لما اخش اخدك على مشبك كده عشان دي حقيقةنا. صدقني هزا موضوع اقد مضجعي. تعبان انا منه. هزه النفس التي حجبت يا اخي نسمة بس من الطاعة الانسان يلاقي قلبه بيرقص فرحا - [00:58:13](#)

اما الو انا عبدت عبادة عمر ابن الخطاب ولا ايوب السختياني ولا مالك ابن يا ترى هبقى عايش في عيشة شكلها ايه؟ انا بندم على هزه الجنة التي لم يدخلها بعد. فلذلك احمل - [00:58:29](#)

احمل اليك هزه هزا الشجون. بعض اخواننا بنقول بقى كل شيء بعلم. فاخونا ده كان في مأزق نجاه العلم يعني بيقول بقى ايه حكي للشيخ بعض الدعاه حكى للشيخ بيقول له ان بعض بعض الاخوة قال لمراته كده بيشرط عليها من اول الزواج يعني. قال لها انا لو كنت زعلان منك - [00:58:39](#)

هدخل عليك اقول لك مساء الخير يا ام احمد صباح الخير يا ام احمد. انما لو كنت انا مبسوط منك وكويسيين مع بعض اقول لك السلام عليكم يا ام احمد - 00:58:58

اه في الصباح وفي المساء. المهم ظل على هذا حالهم على حالهما على هذا لحد ما جه في يوم كده دخل عليها. مساء الخير يا ام احمد صباح الخير يا ام احمد. والمرأة لا تدري. طب انا عملت ايه - 00:59:08

طب يقول لي ما حصلش. فالمرأة قالت ان انا يعني آآتكهن اقوم قاعدة كده عن يساري لقيته بيصلي قالت اقعد عن يساري وهو بيقول السلام عليكم ورحمة الله بيقول - 00:59:18

السلام عليكم ورحمة الله الناحية الثانية. هيقول لي السلام عليكم ورحمة الله اقول له وعليكم السلام يا حبيبي. ويبقى ايه المسألة خلصت. صنعة لطافة يعني. فكان صاحبنا بقى بنقول نجاه العلم كان يعلم ان الفرضية هي الايه؟ التسليم الاولى بس. ممكن ما تقولش الثانية. فراح مسلم كده - 00:59:28

بعد ما خلص صلاة هي قاعدة عن شمالي قال السلام عليكم ورحمة الله. مساء الخير يا ام احمد. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين. او الدروس في من الله عز وجل علينا بهذين - 00:59:48

في درسيني الدرس يوم السبت المقبل ان شاء الله درس في مسجد نور الاسلام في الامينية. آآله معروف لديكم جنب مرفق منين؟ مرفق المياه. احسنت. جنب مرفق المياه؟ عند التقاطع اللي معمول جديد من عند الجراج بتاع المترو. الموبايل قديم. عند جراج المترو. وفيه جنب مرفق في جنبه - 01:00:08

حاجة كده وانا رايح قالوا لي شارع الايه؟ شارع الكابلات شارع الكابلات ويوم الاحد ان شاء الله عند اخوانا هنا في مسجد الحق في عين شمس جزاكم الله خيرا الاخ كتب لي العنوان انا ما عرفش العنوان مسجد الحق يوم الاحد ان شاء الله الشارع صعب صالح صعب - 01:00:28

خالص. نسأل الله ان يسهل امورنا. شارع صالح. متنوع من احمد عصمت جسر السويس ان شاء الله بازن الله درس عين شمس الدرس بتاع المسجد نور الاسلام. هزا درس عارض في اسبوع سقافي. انما درس عين شمس - 01:00:54

ان شاء الله هو درس ثابت وهو انقل فيه درس البر والصلة والاداب في المسجد الحق ان شاء الله. كتاب البر والصلة والاداب هذا جزاك الله خيرا. انا اراه - 01:01:14

هقول ايه انا يعني ما اردته في الحقيقة ان انا بس لولا ان الاخوة بيقولوا قول انا شايفك انك ما تحضرليش هيبقى درس ارجو من الله انه يكون كويسيس لأن ده كلام النبي. بس. فرجو من الله عز وجل ان يكون هزا الكلام جيد. ناخد لنا بس سؤالين ثلاثة عشان الوقت اتأخر - 01:01:28

حكم اسبال البنطلون حرام لا يجوز. هذا قول لا اقول ان ده قول اكثر اهل العلم. الله الشيخ الالباني كلمة جميلة قوي بيقول ايه؟ بيقول انا لا نستطيع ان تكون جمهوريين طول الوقت. ما نقدرش ان احنا نتبع كلام الجمهور. صحيح ان الامام الذهبي بيتكلم - 01:01:48

الائمة الاربعة يقول وعلم الله انهم غير معصومين. الا انهم لو اجتمعوا على شيء لا يجرئ المرء منا ان يخالفهم بتبقى مسألة صعبة ان يستمع اليها الائمة الاربعة. ولذلك قال لي بعض مشايخنا قال هذه مسائل معدودة. المسائل اللي خالفوا فيها مسائل يعني تلاقى مثلاً الائمة - 01:02:08

الاربعة على ان الجلسة عند الوتر من الصلاة جلسة الاستراحة اللي احنا بنقعدها دي ان هي لا تشرع. انما هزه الجلسة كانت لعارض شيء انما هي ان انت تبقى سنة مش سنة - 01:02:29

وزهب بعض اهل العلم الى سنيتها والراجح الى انها من السنة. لأن آآفي السنن اظن عن سهل بن سعد او غيره قال كان رسول الله ازا كان في وتر من صلاته لم يقم حتى يستوي قاعدا - 01:02:41

صح كده يبقى هذا من السنة. او لكن هي مسائل في الحقيقة بسيطة من الواضح انا مش هقول المسألة دي الراجح راجح يعني

بس المسألة مشتدة الخلاف مشتدة الخلاف - 01:02:57

بحيس ان الاadle للذين يجيزون اللي بيقولوا ان الاسبال هو ما فيش حد بييجيز. هي بين الكراهة والحرمة. اتفقوا اجماع ان من اسبل ازاره خيلاء واحد شايف نفسه يعني خيلاء معجب بنفسه بقت جنتل كويس النهاردة اول ما يقول كده في نفسه - 01:03:11

يبقى حرام. لأن انت مأمور انك انت ايه تنكسر كده وتبقى ماشي هادي يعني ما البسش كويس البس كويس بس ارفع ازارك وزهب البعض الى ان الذي تحرم يحرم الاسبال في حقه هو الذي اسبل آآ اسبل للمعجب فقط. انما اللي يسبل - 01:03:31

هو ما يعني ما مش في دماغه يبقى مكروه بس مش حرام انما في عندنا حديث في مسند الامام احمد وسنن الترمذى وهو حديث حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ازرة المؤمن الى منتصف ساقه. الساق من عند الركبة لحد ايه؟ العضم الناتى في الرجل اللي اسمه الكعب - 01:03:50

الى منتصف ساقه. وليس عليه ضرورة الى فوق الكعبين. يعني انزل خالص انزل ماشي اذا عايز تنزل ما فيش مانع. لحد فوق الكعبين الكعبين اللي هم اللي طالعين من الجنب مش كعب الرجل اللي تحت ده اسمه عقب. العضمتين الناتيتين دول الایه؟ الكعبين. لحد عند الكعبين كده ماشي - 01:04:10

وبعدين قال ايه بقى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ومن جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيمة وما اسفل الكعبين. فهو في النار. يبقى جاب الصنفين ولا أ - 01:04:32

يبقى اللي اسفل الكعبين في النار؟ طب الائمه بيقولوا الاربعة بقى بيقولوا مش عارف ايه والجمهور على انه مكروه بس طيب ما تخرجش من الخلاف ليه اتفق العلماء على هزه القاعدة خدتها بقى عندك كده خدتها عندك القاعدة دي - 01:04:42

اتفاق العلماء عليها يستحب الخروج من الخلاف. بفعل ما اختلف في وجوبه وترك ما اختلف في تحريمها دي قاعدة اصولية اه متفق عليها. زكرها الزركشي رحمة الله. ماشي؟ يستحب الخروج من الخروج من الخلاف. كان العلماء على ذلك ايهها الاخوة. ولا بأس -

01:04:57

عليك بالضرورة ان ترفع ازارك اسأل الله ان يهدئني واياك والسامعين التقديم الصلب. في الصحيحين عن انس بن مالك قال كان رسول الله اذا ارتحل قبل الزوال الزوال يعني الضهر. اذا - 01:05:20

انتحل قبل الزوال يعني مشي قبل الضهر مضى في سفره استأن حتى يؤزن للعصر فينزل ويصللي الظهر والعصر جميعا. ما يصليش الضهر في بقى يفضل ماشي مسافر زي ما هو لحد ما العصر يدين - 01:05:38

واذا ارتحل بعد الزوال يعني الضهر ادن عليه وهو قاعد مكانه لسة ما ارتحلش او ارتحل بعد صلاة الظهر يعني بدأ شرعه في ارتحال بعد ما الضهر ازن له فيصللي الظهر والعصر جميعا جمع تقديم - 01:05:56

ماشي كده؟ هل يجوز مخالفة نية المأمور للامام كان يصللي لا بأس ان يخالف المأمور نية الامام. كان معاذ بن جبل يصللي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ويرجع - 01:06:11

صل ايه؟ العشاء لقوم بيصللي بنية النافلة لا فرضا في يوم. يصللي بنية النافلة والناس اللي وراه بيصلوا بنية الفريضة. فيجوز ان يصللي متغفل بمفترض والعكس مازا يقول السادة العلماء - 01:06:21

خد بالك بقى من حتة السادة العلماء دي تاخد بالك منها كويس جدا في شاب تزوج فتاة بدون علم اهلها لعدم موافقتهم على زواجهما وظلوا ازواجا حتى حملت منه وتم اجهاضها - 01:06:44

قبل اربعين يوم لا حول ولا قوة الا بالله. ده بقى من كلام الذين لا يعون. اللي قاعدين يقول لك ابو حنيفة بيقول المست اتجوز نفسها ما فيش مانع. اه وابو حنيفة - 01:06:59

من هذا القول بريء ما خلاها عنولي قط. ابو حنيفة وما كان لابي حنيفة ان يستبدل بقول رسول الله قول احد انما لو هو واحد بالله ولا فاهم وفي اي حالة واتجوز نفسها ازاي ومين هي اللي تجوز نفسها. وبعدين بقى خلا بها خلي بقى السادة العلماء يجاوبوك -

01:07:12

هند قول لك ايه؟ اسأل لا بأس ان يصلي الامام في مكان منخفض ويسجد على الاخرين والناس من حوله مرتفعين لا بأس بذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم حينما علم الناس الصلاة صعد على المنبر - [01:07:34](#)

في الصحيحين. فازا اراد ان يسجد رجع القهقرة فخر على الارض ساجدا كوييس يبقى لا بأس انك تصلي في الدور الثاني ولا الدور طالما ان الامام نفسه معاك موجود عالارض - [01:08:03](#)

وطبعا المسألة ما كانتش الارض زمان مبلطة يعني عشان نقول في واحد آآ آخر حاجة بقى خلاص طبقهم وخدتهم انا اخدتهم معايا ونبقى نجاوب عليهم المرة الجاية ان شاء الله - [01:08:18](#)

هلا قلت عنوان درس الاحد مرة ثانية ومكان مشهور بجوار المسجد وجزاكم الله خيرا. درس بيقول لك اهو الشارع الصعب ده مش مشهور؟ صعب ايوة. عبدالرازق ينزل عند آآ طريق الفراولة - [01:08:34](#)

ملك الفراولة. اه حلو ده كوييس يا اخي بطل انت ما بتتكلمش بقى خالص. صعب صعب صعب اما صعبت علي حياتي. اول شارع مبين؟ خلاص يركب المترو ينزل اول ينزل فراولة. ده ده بتاع يوم السبت - [01:08:55](#)

عنوان يوم السبت مساكن الاميرية القديمة خلف مكتبة المدينة بجوار شارع المخاري. لا حول ولا احنا وقعننا مع الاخوة النهاردة ولا ايه؟ جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:09:15](#)